

الانتقاء مفاهيمه واهتماماته، واهدافه، وخصائصه وانواعه، مزاياه وأسسهِ وصعوباته

من وجهة نظر علم النفس الرياضي

م.د. زمن كريم حسن

dr.zman2020@gmail.com

الكلمات المفتاحية (الانتقاء، علم النفس الرياضي)

الملخص باللغة العربية:

يهدف البحث الى التعرف على كل من مفاهيم واهتمامات، واهداف، وخصائص وانواع، مزايا وأسس وصعوبات الانتقاء من وجهة نظر علم النفس الرياضي، ولقد استخدمت الباحثة المنهج النظري التحليلي لملائمته لطبيعة البحث ولقد تضمن البحث المحاور التالية (عناصر البحث مشكلة، واهمية، واهداف البحث، مفهوم الانتقاء واهتماماته في علم النفس الرياضي، خصائص الانتقاء وأنواعه في علم النفس الرياضي، مزايا واسس الانتقاء وصعوباته في علم النفس الرياضي، الخاتمة).

Selection his concepts. And his goals. And its properties and types. Its advantages. Foundations and difficulties.)

From the point of view of sports psychology.

Analytical research

M.DR Zaman kareemm hasan

2020

dr.zman2020@gmail.com

Keywords : (selection. Sports psychology)

Abstract in Arabic

The aim of this search to identify all concepts, intrests, goals, properties, pranches, bases, advantages and selection difficulties From the point of view of sports psychology. Auther use therotical analysis curriculum to fit nature of the search. The search contain those axes Search elements Problem, emportance and goals The concept of selection and his interests in sports psychology selection properties Advantages, foundations and difficulties of selection in sports psychology The end.

المقدمة البحث

يعد الانتقاء في علم النفس الرياضي مركز اهتمام العديد من الباحثين والعلماء ، من أجل رفع مستويات الأداء والوصول إلى الأرقام القياسية، وذلك بالاعتماد على الأسس العلمية، والتكثيف من البحوث والتجارب العلمية التي تؤثر نتائجها بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي ومردوده خلال المنافسات، حيث أصبح مفهومه في مجال علم النفس الرياضي أكثر اتساعاً وأهمية من ذي قبل، وارتبطت به مجموعة من العلوم، تغذيه وتضفي عليه الصبغة العلمية "كالببوميكانيك، والطب الرياضي، وعلم الفيزيولوجيا الرياضي، وعلم النفس..." مما دفع اليوم بالرياضة إلى درجة الاحتراف والعالمية.

ولهذا فإن الانتقاء في علم النفس الرياضي وسيلة وعملية مهمة من اجل معرفة وإبراز استعداد الرياضيين "بذنبها، مهاريا وسيكولوجيا" يتوجب اللجوء إلى مختلف التقنيات والوسائل والاختبارات الحديثة في عملية الانتقاء، حيث يعتبر الانتقاء في علم النفس الرياضي من الأساسيات التي تولى بالاهتمام من طرف المدربين، سواء في بداية الموسم الرياضي أو قبل المنافسات الرسمية.

وتبعاً لذلك فإن علم النفس الرياضي من العلوم الحديثة التي انفردت بإقبال الناس عليها إقبالاً شديداً حتى أصبحت المعرفة النفسية من أكثر فروع المعرفة الإنسانية شيوعاً بين الناس كما أصبحت اساساً جوهرياً لفهم العديد من المشكلات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والرياضة وغيرها من المشكلات.

ويشتمل علم النفس الرياضي حالياً على العديد من الفروع النظرية والتطبيقية ومما لا شك فيه أن تعدد فروع علم النفس الرياضي هو نتاج قدرة الإنسان على ممارسة العديد من الأنشطة البشرية وقدرته على التكيف لمواقف الحياة المختلفة.

وسيتناول بحثنا الموسوم بعض ما يتعلق في ((الانتقاء مفاهيمه واهتماماته، واهدافه، وخصائصه وانواعه، مزاياه وأسس و صعوباته من وجهة نظر علم النفس الرياضي))

المحاور الأتية:

أولاً: عناصر البحث مشكلة، واهمية، واهداف البحث.

ثانياً: مفهوم الانتقاء واهتماماته في علم النفس الرياضي.

ثالثاً: خصائص الانتقاء وأنواعه في علم النفس الرياضي.

رابعاً: مزايا واسس الانتقاء وصعوباته في علم النفس الرياضي.

خامساً: الخاتمة .

أولاً: عناصر البحث

ان عناصر أي بحث لها اهمية كبيرة في تحديد مساراتها العلمية وتنظيمها، وبيان خطواتها ومراحلها المنهجية، ودراستنا هذه تشمل العناصر الاتية:

مشكلة البحث.

اهداف البحث.

اهمية البحث.

مشكلة البحث

أن كل المشكلة تستوجب البحث، والمشكلة في هذا الصدد تنبع من الشعور بصعوبة ما في شيء يحير الفرد ويقلقه، فضلاً عن عدم ارتياح يشكل تفكيره، حتى يتعرف على ما يحيره، ويجد بعض الوسائل لحله^(١).

وهنا يمكن القول بأن المشكلة أو مشكلات موضوع البحث قد تخص باحثاً معيناً، بمعنى أنها أثارت انتباهه، والحت عليه وبدأ يستقصى جوانبها المتعددة، أما من أجل مناقشة نظرية اجتماعية معينة أو من أجل تقديم حلول مجتمعية لهذه المشكلة^(٢)، فالمشكلة الاجتماعية هي طريقة السلوك التي ينظر إليها النظام الاجتماعي على أنها تمثل تعدياً على احد او بعض المعايير والقيم الاجتماعية المتعارف عليها^(٣).

ومن هذا المنطلق يمكن القول إن مشكلة البحث هي موقف situation، أو قضية issue، غامضة أو مبهمة يحاول الباحث أن يصل إلى المفاتيح أو المداخل التي تمكنه من حلها^(٤).

ولهذا فقد تمحورت مشكلة هذا البحث حول الانتقاء من وجهة نظر علم النفس الرياضي، وتعد عملية الانتقاء في علم النفس الرياضي حجر الأساس للوصول الى الانجاز الرياضي رفيع المستوى، ولهذا فأن هناك محددات (بيولوجية، الحركية، سيكولوجية) تعد اساسية في عملية الانتقاء الرياضي، كما وتسهم في تحديد نوعية الاداء الرياضي.

وإن من بين المشاكل والتطلعات التي يواجهها العاملون في مجال علم النفس الرياضي، هي عملية الانتقاء والتوجيه للرياضيين ذوي المواهب الرياضية، فكثيراً ما يتم هذا الأخير بناءً على اعتبارات ذاتية، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجدية فيه، وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم علم النفس الرياضي في شيء، بل يعتبر إهداراً للوقت والجهد والإمكانات المادية، بالموازاة مع ذلك يعد الانتقاء والتوجيه الرياضي الجيد و المبني على محددات موضوعية، من أهم عوامل النجاح في علم النفس الرياضي، لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقلاً.

- عمار الطيب كشروء، البحث العلمي ومناهجه، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧، ص٧١.

- عبد الوهاب ابراهيم، اسس البحث الاجتماعي، ط١، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، ١٩٨٥، ص٧٣.

- صبحي محمود قنوص، دراسات في علم الاجتماع، ط١، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠، ص٢٧٢.

- علي احمد الطراح، تصميم البحث الاجتماعي، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٩، ص٤٩.

اهداف البحث

الهدف هو فهم الظواهر ومعرفة اسبابها، والبحث عن الأسباب لهُ اهداف نظرية وأهداف عملية، وهذه هي نفسها أهداف العلم، فالتفكير العلمي يهدف إلى اكتشاف حقائق الكون، وهذا هو الهدف النظري ثم العمل على إيجاد الحلول لمشكلات الإنسان والطبيعة وهذا هو الهدف العملي^٥، والهدف هو الكشف عن العوامل المؤدية بشكل مباشر او غير مباشر^٦.

الا ان اهدف هذا البحث تهدف الى ما يلي:

التعرف على ماهية الانتقاء و علم النفس الرياضي.
التوصل الى اهتمامات واهمية مفهوم الانتقاء في علم النفس الرياضي
معرفة ما يهدف اليه الانتقاء و علم النفس الرياضي.
الوصول الى اهم الخصائص والمحددات والواجبات الانتقاء في علم النفس الرياضي
التعرف على انواع الانتقاء ونماذجها واهم الفوائد والمزايا الانتقاء في علم النفس الرياضي.
الوصول الى اهم الصعوبات التي تواجه الانتقاء في علم النفس الرياضي.

اهمية البحث

إن أهمية اية دراسة تكمن في أهمية المشكلة وبمقدار ما يمكن أن تحققه من فائدة للعلم والمجتمع، ولهذا فإن الاحساس بالمشكلة والشعور بها يكون الدافع الطبيعي الذي يحفز العقل على التفكير ويدفعه إلى البحث والاستقصاء^٧.

ولقد ظهرت الحاجة إلى الانتقاء، نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية، تبعاً لنظرية الفروق الفردية، وعليه، فإن الانتقاء والتوجيه، يؤدي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي المواهب والقدرات البدنية والتقنية الملائمة والنشاط الرياضي المختار، كما يجب أن يتم في العمر المحدد والذي يقترحه المختصون بمدى تطور الناشئين، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في الانتقاء والتوجيه، حتى نسهم في رفع المستوى الرياضي، وعليه فإن أهمية هذا البحث تتمحور حول مدى أهمية الانتقاء في علم النفس الرياضي لما له من اهمية للرياضيين على المستويات الرياضية كافة، وكذلك لما للانتقاء في علم النفس الرياضي فائدة واهمية علمية وعملية.

ثانياً: مفاهيم الانتقاء واهتماماته في علم النفس الرياضي

إنَّ المفهوم هو تجريد الاحداث أو وصف مختصر لوقائع كثيرة، تهدف إلى تبسيط التفكير عن طريق الاشارة إلى فئات من الوقائع برمز عام وهو رمز أو رسم لفئة لأنه لا يشير إلى شيء معين، وفي بعض الأحيان لا يدرك البعض أن المفاهيم هي بناءات منطقية وتجريدات، ويؤدي ذلك إلى خلط المفاهيم بالظواهر الفعلية^٨. ومن اهم المفاهيم الواردة في البحث هي

(الانتقاء، الانتقاء الرياضي، علم النفس، علم النفس الرياضي)

الانتقاء هو عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد، الذين تتوفر لديهم خصائص و سمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد، لممارسة هذا النوع من الرياضة^٩.

- طاهر حسو الزبياري، اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط١، مؤسسة مجد الجامعية، بيروت، ٢٠١١، ص٢٦.

- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧١، ص١٦٤.

- عبد الباسط محمد حسن، مصدر سابق، ص١٥٨.

- علي محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط٣، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٣، ص٩٠.

٥ - محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٨، ص٩٣.

الانتقاء الرياضي: هو عملية اختيار انسب لعناصر بين الناشئين الرياضيين، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط^١

ويعرف الانتقاء الرياضي كذلك على أنه الاختيار الأنسب للمواهب الرياضية من بين عدد من الرياضيين، بحيث تتوفر فيهم مؤشرات الكفاءة الرياضية، ويمكن التنبؤ لهم بالوصول إلى مستويات الرياضة العليا^٢. **علم النفس** هو العلم الذي يبحث في الحياة العقلية شعورية كانت أو لا شعورية بمظاهرها الداخلية والخارجية^٣.

علم النفس الرياضي هو العلم الذي يدرس سلوك وخبرة الإنسان تحت تأثير ممارسة التربية البدنية والرياضية، ومحاولة تقويمها للاستفادة منها من مهاراته الحياتية.

وكذلك يعرف علم النفس الرياضي هو الدراسة العلمية للسلوك والخبرة والعمليات العقلية المرتبطة بالرياضة في مختلف مجالاتها ومستوياتها وممارساتها بهدف وضعها وتفسيرها والتنبؤ بها للاستفادة من المعارف والمعلومات المكتسبة في التطبيق العملي^٤.

اما الاهتمامات وأهمية مفهوم الانتقاء في علم النفس الرياضي

يعتبر الانتقاء في علم النفس الرياضي، جوهر العملية الرياضية والتدريبية، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ لمستقبل العينة المختارة في هذا النوع من الرياضة، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانات البدنية، التقنية، الاجتماعية، النفسية، الفيزيولوجية والتربوية. وتتضح أهمية الانتقاء في مجال علم النفس الرياضي من خلال وظيفته بالكشف عن المبكر عن الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات الخاصة، وكذلك اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب لتلك القدرات والتي تمكنهم من الوصول للمستويات العالية مع اختصار الوقت اللازم لتحقيق البطولة، وكذلك قصر الإمكانات المتاحة في عمليات التعليم والتدريب على الأفراد الذين يمكنهم الوصول إلى المستويات العالية في الأنشطة الممارسة.

ومن اهم الاهتمامات الانتقاء في علم النفس الرياضي هي

انه يدرس العوامل النفسية في الأداء الرياضي من أجل تحسين أداء الرياضي. فهم السلوك الرياضي وتفسيره.

ومعرفة أسباب حدوث السلوك الرياضي، والعوامل التي تؤثر فيه.

وان مهمات علم النفس الرياضي في عملية الانتقاء تتمحور في ما يلي

لدى علم النفس الرياضي مهمات عديدة ومتنوعة منها

رفع المستوى الرياضي.

تطوير السمات الشخصية من خلال (استقطاب الفعاليات الرياضية لنوع معين من الناس يتصفون بسمات شخصية معينة، وتنمية السمات الشخصية المعينة من خلال مزاوله النشاط الرياضي). الصحة النفسية.

ثبات المستوى الرياضي.

الكشف عن المواهب الرياضية.

تكوين الميول والرغبات وتطويرها

المساهمة في ارساء اسس البحث العلمي في التربية الرياضية^٥.

وتستهدف عملية الانتقاء في علم النفس الرياضي بصفة عامة اختيار لأفضل الرياضيين لممارسة نشاط رياضي معين و الوصول إلى مستويات عليا في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة إلى هذه العملية نتيجة اختلاف

١ - محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ١٣.

٢ - Jürgen Weineck: Manuel d'entraînement, 4e édition révisée et augmentée, vigot. CF. RÖTHIG 1983.314.

٣ - د. عبد الحكيم رزق عبد الحكيم، و م.م. محمد سيد حامد، مدخل في علم النفس الرياضي، ط ١، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، ٢٠١٨، ص ٢١.

٤ - د. حامد سليمان حمد، علم النفس الرياضي، ط ١، دار العراب للدراسات والنشر والترجمة، ٢٠١٢، ص ٢١.

٥ - د. نزار الطالب، د. كامل لويس، علم النفس الرياضي، ط ٢، ٢٠٠٠، ص (٢٨-٢٣)

اللاعبين في استعداداتهم النفسية والبدنية والعقلية وقد أصبح من المسلم له أن إمكانيات وصول الرياضي إلى المستويات العليا في مجال علم النفس الرياضي تصبح أفضل إذا أمكن من البداية انتقاء الرياضي وتوجيهه إلى نوع الرياضة المناسبة والتي تتلاءم مع استعداداته وقدراته المختلفة والتنبؤ بدقة بمدى تأثير عملية التدريب على نمو وتطوير تلك الاستعدادات والقدرات بطريقة فعالة تمكن اللاعب من تحقيق التقدم المستمر في نشاطه الرياضي وذلك فهو جوهر عملية الانتقاء^١

ولهذا فإن أهمية الانتقاء في علم النفس الرياضي هي :

عملية الانتقاء في علم النفس الرياضي، تساعد في استثمار الجهد البشري في هذا الميدان، كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية، النفسية، الفسيولوجية والاجتماعية، إلى التدريب الرياضي المكثف المتقن، ما يساعد في إحراز أفضل النتائج^٢.

يعتبر الانتقاء في علم النفس الرياضي، محورا أساسيا في العملية الرياضية والتدريبية، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير والتنبؤ لمستقبل النخبة المختارة في نوع معين من الرياضة حيث يبنى الانتقاء على جملة من المحددات الأساسية: (تقنية، بدنية، فزيولوجية وتربوية، ونفسية)

وأن أهمية الانتقاء في علم الرياضي تتضح من خلال وظيفته بالكشف المبكر عن الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات الخاصة، وكذلك اختيار نوع النشاط لتلك القدرات وتمكنه من الوصول للمستويات العالية مع اختصار الوقت اللازم لتحقيق البطولة وكذلك قصر الإمكانيات المتاحة في عمليات التعليم والتدريب على الأفراد الذين يمكنهم الوصول على المستويات العالية في الأنشطة الممارسة^٣.

ان الانتقاء في علم النفس الرياضي لا تقتصر أهميته في إعداد الأبطال فقط، إنما يعني أيضا اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الرياضي لغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته^٤.
الاقتصاد في الوقت والجهد والمال.

التوصل إلى اختيار الطرق العلمية المناسبة لانتقاء افضل العناصر مع تحديد الوقت اللازم لصقل هذه المواهب والوصول بها إلى افضل مستويات الأداء.

تصميم وإعداد البرامج التدريبية مع الاطمئنان لإمكانية انجازها اعتماداً على خصائص وقدرات اللاعبين.

التنبؤ بالمستويات المستقبلية للأداء البدني والفني.

اكتساب اللاعب الثقة في النفس في التدريب والمنافسات.

ثالثاً: اهداف وخصائص وانواع الانتقاء في علم النفس الرياضي.

الاكتشاف المبكر للرياضيين في مختلف الأنشطة الرياضية.

تركيز الجهود والميزانيات على افضل اللاعبين الواعدين.

تطوير مستوى الرياضة من خلال تحسين مستويات الاداء للاعبين ما ينعكس ايجابيا على الرغبة في الممارسة ومواصلة النشاط.

تكريس الوقت والجهد و التكاليف في تدريب من يتوقع لهم تحقيق المستويات العالي.

توجيه عملية التدريب لتنمية وتطوير اللاعب في ضوء ما يجب الوصول إليه^٥.

التوصل المبكر الى أفضل المستوى للناشئين في الرياضة، مما يساعد على الوصول بهم الى المستويات العليا مبكراً او البقاء أطول فترة ممكنة.

توجيه المبتدئين الى الرياضة التي تناسب إمكانياتهم ومؤهلاتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم.

توجيه الجهود والإمكانات الى أفضل المبتدئين الذين يتوقع لهم الوصول الى المستويات العليا.

^١ - هاشم احمد سليمان. "مقالة بعنوان الانتقاء في العلم الرياضي، أكاديمية كرة القدم".

أنظر <http://www.net.badnia> ص ١.

^٢ - ريسان خريط، وإبراهيم رحمة محمد: طرق اختيار الرياضيين، ط ١، دار العلم للملايين، ١٩٩٠، ص ١١.

^٣ - محمد حازم أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط ١، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، ٢٠٠٥، ص ٢١.

^٤ - فيصل عياش: الانتقاء الرياضي، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية، عدد ٠٢، مستغانم، ١٩٩٧، ص ٤.

^٥ - يحي السيد الحاوي: "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب"، المركز العربي للنشر، ط ٢٠٠٢، ١، ص ٣٧-٣٨.

تطوير المستوى الرياضي من خلال تحسين الأداء لأفضل المبتدئين.^٧
 تحديد الصفات المثلى التي تطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة.^٨
 تحسين أسلوب الانتقاء من حيث التأثير والتنظيم.
 صقل ورعاية الموهوبين وضمان تقدمهم في رياضته الشخصية.
 الاقتصاد في الجهد والوقت والتكلفة وتخصيص المال للاعبين ذوي الاستعدادات والقدرات المناسبة لنوع
 الفعالية الرياضية التخصصية.^٩
 تحديد المؤهلات النموذجية، البدنية، النفسية، مهارية، التي تطلبها الفعاليات والالعاب الرياضية وهذا يعني
 التحديد الدقيق لمستلزمات الرياضي بحيث يحقق التفوق في نوع معين من الفعاليات او الالعاب الرياضية مع
 مراعاة النموذج الافضل للرياضيين.
 بذل الجهد اللازم في تعليم وتدريب العناصر الموهوبة بشكل عام .
 اعداد مناهج التدريب المقننة في تطوير الصفات البدنية والنفسية وغيرها بما ينسجم مع امكاناته.^{١٠}
 مكافحة تسرب المواهب الشبابية والاهتمام بها بكل الوسائل التي تعمل على الوصول بهم الى المستويات
 العالية.^{١١}
 تحديد المواصفات والمتطلبات المورفولوجية والبدنية والحركية التي يجب توافرها في الفرد للتفوق في
 النشاط الرياضي.
 الاكتشاف المبكر لذوي الاستعدادات والقدرات العالية.
 توجيه الراغبين في الممارسة الرياضية الى المجالات المناسبة لميولهم واتجاهاتهم.
 تركيز عملية التدريب لتطوير امكانيات وقدرات من يتوقع له تحقيق المستويات والإنجازات العالية.
كما ان لدى علم النفس اهداف عديدة لتحقيق وتنفيذ عملية الانتقاء منها ما يلي :
 فهم السلوك الرياضي وتفسيره، ومعرفة أسباب حدوث السلوك الرياضي والعوامل التي تؤثر فيه.
 التنبؤ بما سيكون عليه السلوك الرياضي، وذلك استناداً الى معرفة العلاقة الموجودة بين الظواهر الرياضية
 ذات العلاقة بهذا المجال.
 ضبط السلوك الرياضي والتحكم فيه بتعديله وتوجيهه وتحسينه الى ما هو مرغوب فيه، وغالباً ما تكون الآراء
 حول كيفية ضبط وتوجيه الحياة، مثل معرفة افضل الطرق لتنشئة الاطفال رياضياً، اكتساب الاصدقاء،
 التأثير على الآخرين، ضبط الغضب.
 الصحة النفسية.
 تطوير السمات الشخصية
 تعزيز الثقة بالنفس.
 التعاون.
 احترام القوانين.^{١٢}
اما خصائص ومحددات الانتقاء في علم النفس الرياضي
 من اهم الخصائص التي يتميز بها الانتقاء في علم النفس الرياضي هي
 ١ - ان تتم عملية الانتقاء من قاعدة كبيرة من الأفراد .
 ٢ - تتميز بالاستمرارية وعدم الثبات على مرحلة واحدة من مراحلها.

١- د.إياد نور الدين محمد، الانتقاء وفق بعض المحددات البدنية والوظيفية وتأثيره في تعلم بعض المهارات، ط١، ٢٠١٨، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية، ص٢٢.

٢ - الاتحاد الدولي لألعاب القوى: مجلة ألعاب القوى، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، العدد ١٨، ١٩٩٤، ص٤٨.

٣ - عماد الدين عباس ابو زيد ، التخطيط والاسس العلمية لبناء الفريق في الالعاب الجماعية، دار المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٦٧.

٤ - عامر فاخر شيفاني، علم التدريب الرياضي (نظم تدريب الناشئ للمستويات العليا) ط ١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١١ ص١٢٧.

٥ - عمر عبد الله عيش، الانتقاء والتوجه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم، جامعة الجزائر، ٢٠٠١، ص ١٧.

٦ - د. عبد الحكيم رزق عبد الحكيم، و م.م. محمد سيد حامد، مدخل في علم النفس الرياضي، مصدر سابق، ص (١٠-٩)

٣ - الاعتماد على الخبرة في الانتقاء سواء كانت الخبرة الشخصية أو الخبرة العلمية.
٤ - التكامل خلال عملية الانتقاء من حيث النظر لشخصية المنتقي على أنها وحدة واحدة متكاملة من الجوانب الوظيفية.

الفردية وهي الخصائص الخاصة بالفرد والتي تميزه عن أقرانه ومستوى إدراكه وإمكانيته^(١).
ان تتم عملية الانتقاء من قاعدة كبيرة من الأفراد.

الاعتماد على الخبرة في الانتقاء سواء كانت الخبرة الشخصية أو الخبرة العلمية.

ومحددات الانتقاء في علم النفس الرياضي

المحددات البيولوجية : تتمثل في الصفات الوراثية، والصفات المورفولوجية، والعمر الزمني والبيولوجي، وصفات الأجهزة الحيوية، والصفات البدنية.

المحددات الحركية المعرفية المرتبطة بالرياضة : تتمثل في الاستعدادات الحركية العامة والخاصة والقدرات المعرفية العامة والخاصة.

المحددات السيكلولوجية النفسية : تتمثل في القدرات العقلية، وسمات الشخصية والسمات الانفعالية الوجدانية والقدرات الإدراكية والاتجاهات والميول^(٢).

وهناك محدّدات أخرى من وجهة نظر مختلفة وهي المحدّدات البيولوجية، المحدّدات المورفولوجية، المحدّدات السيكلولوجية النفسية، والمحددات الخاصة بالقدرات البدنية والحس حركية، وكذا المحدّدات الخاصة بالاستعدادات للنجاح، وكذلك محدّدات سن الانتقاء أو الاختيار^(٣).

الواجبات المرتبطة بالانتقاء في علم النفس الرياضي^(٤)

١ - التحديد الجيد للصفات النموذجية التي يطلبها نوع النشاط الرياضي ويتم ذلك من خلال وضع نماذج لأفضل مستوى من الرياضيين في كل نوع من النشاط الرياضي حتى يمكن الاسترشاد منها في عملية الانتقاء .

التنبؤ ويعتبر من أهم واجبات الانتقاء حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي لم يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) فلا فائدة من عملية الانتقاء

العمل على رفع فاعلية عمليات الانتقاء من خلال إجراء الأبحاث والدراسات المتخصصة.

مراعاة التنظيم الجيد لخطوات عملية الانتقاء وذلك في ضوء الأسس العلمية بمختلف جوانبها.

أنواع الانتقاء

تهدف عملية الانتقاء في علم النفس الرياضي دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعاً، أي أوجه الشبه بينهما كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب، ومن ضوء الأهداف السابقة ومن أنواع الانتقاء هي :

الانتقاء بغرض التوجيه إلى اللعبة الرياضية التي تناسب المواهب.

الانتقاء لتشكيل الفرق المتجانسة ومن هنا يتطلب استخدام الدراسات النفسية للفرق الرياضية.

الانتقاء للمنتخبات القومية من بين الرياضيين ذوي المستويات العليا^(٥).

الانتقاء من أجل التوجيه لنوع الفعالية المناسبة للفرد.

الانتقاء لتشكيل فرصة متجانسة من خلال استخدام الدراسات النفسية وأهميتها بالنسبة لأعضاء الفريق.

الانتقاء للمنتخبات القومية من بين المبتدئين ذوي المستويات العليا^(٦).

١ - الإنتقاء الرياضي مفهومه - تعريفه - اهمية - أهدافه - خصائصه - الاسس العلمية للإنتقاء، موقع الكتروني، www.index.php.qaf.qa

٢ - مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦، ص ٣٠٣.

٣ - هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤، ص ٦٩.

٤ - محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة للطباعة الأميرية، ٢٠٠٢، ص ١٨.

٥ - قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف: "الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي" دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن، ١٩٩٩، ص ٩٥.

٦ - د.إياد نور الدين محمد، الإنتقاء وفق بعض المحدّدات البدنية والوظيفية وتأثيره في تعلم بعض المهارات، مصدر سابق، ص ٢٢

مراحل الانتقاء في علم النفس الرياضي

تقسم عمليات الانتقاء الى ثلاث مراحل رئيسة ولكل مرحلة لها اهميتها الخاصة ومنها المرحلة الأولى (الانتقاء المبدئي) لهذه المرحلة أهمية خاصة من حيث تمكن المبتدأ من ممارسة التربية البدنية مع مراعاة ميله واتجاهه وتفضيله لنوع من أنواع الرياضة دون سواه فهي تكشف عن إمكانيات المبتدأ والتنبؤ بما يستطيع ان يحققه من مستوى في المستقبل اذا ما أستمروا في اللعبة أو النشاط بكفاءة عالية، اذ ان النجاح في اكتشاف استعدادات وقدرات المبتدئين في المرحلة الأولى من الانتقاء يسهم في تعيين صدق هذا التنبؤ. مرحلة الثانية (الانتقاء الخاص) ان الانتقاء الخاص اي التخصص هو أكثر الانواع تعقيداً حيث يتم من خلال مجموعة ذات تخصصات متعددة تعني بإجراء القياسات والفحوصات والاختبارات التخصصية لتقويم مستويات المبتدئين المتقدمين بشكل موضوعي تهدف الى انتقاء افضل المبتدئين من بين من نجحوا في اختبارات المرحلة الأولى وتم توجيههم إلى نوع الفعالية أو اللعبة الرياضية التي تتلاءم مع امكاناتهم بعد اجتيازهم فترة تدريبية ما بين عام واربعة اعوام طبقاً لنوع الفعالية أو اللعبة. المرحلة الثالثة (الانتقاء التأهيلي) تستهدف هذه المرحلة تحديداً أكثر دقة لخصائص الفرد وقدراته وامكانياته بعد انتهاء المرحلة الثانية من التدريب وانتقاء المبتدئين الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية اذ يتركز الاهتمام في هذه المرحلة على قياس مستوى نمو الخصائص المورفولوجية والوظيفية اللازمة لتحقيق الانجاز العالي، فهي المرحلة التي يتبين من خلالها قدرة المبتدأ أو امكانياته لتحقيق النتائج الرياضية العالية^(١).

نماذج انتقاء الرياضيين^(٢)

اولاً: نموذج (بومبا) اقترح بومبا ثلاث خطوات للانتقاء في علم النفس الرياضي الخطوة الأولى : تتضمن قياس القدرات الادراكية والحركية والتحمل والقوة العضلية والقدرة العضلية والمهارات.

الخطوة الثانية: قياس السمات الفسيولوجية.

الخطوة الثالثة: تتضمن القياسات المورفولوجية.

ثانياً: نموذج (بار - اور)^(٣)

اقترح بار - اور خمس خطوات للانتقاء في علم النفس الرياضي

تقييم الرياضيين من خلال الخصائص المورفولوجية والفسيولوجية والنفسية لمتغيرات الأداء.

مقارنة قياسات زأوزان واطوال الرياضيين بجدول النمو بالعمر البيولوجي.

وضع برامج للتدريب ذات الضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة ثم دراسة تفاعل الرياضيين.

تقويم عائلة كل رياضي من حيث القياسات المورفولوجية وممارسة الأنشطة الرياضية.

اخضاع الخطوات الاربع السابقة لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.

رابعاً: فوائد ومزايا واسس الانتقاء والصعوبات في علم النفس الرياضي.

ان الانتقاء الرياضي لا تقتصر وظيفته على اختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في الال الرياضي، بل يفيد أيضاً في توزيع الأعمال على المدربين في مكاتب اللجنة الدولية والاتحاديات الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى المستويات أعلى ونقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار الفعالية أو اللعبة، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تمكن إساءة الاختبارات الرياضية

فالرياضي الناشئ غير الكفاء أقل تطور أو مستوى من غيره، ولقد دلت بحوث ودراسات عديدة لايرقى إليها الشك على أن استخدام الطرق المورفولوجية والفزيولوجية والسيكولوجية في الاختبار يؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية، وهذا ليس بمستغرب، فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع.

^١ - د.إياد نور الدين محمد، الإنتقاء وفق بعض المحددات البدنية والوظيفية وتأثيره في تعلم بعض المهارات، مصدر سابق، ص٢٤.

^٢ - محمد رضا ابراهيم المدامغة: التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي، مكتب الفضلي، بغداد، ٢٠٠٨، ص (٥٣٢-٥٣٧)

^٣ - مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٩٨، ص ٣٢٩.

والرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب، ومن ثم إلى عقبات أكبر، ومع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة.

إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتاً وجهداً أكثر من ذوي المستوى الجيد وتلك خسارة غير منتظرة تتحملها الحركة الرياضية.

كم من الأخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفاء مما يؤدي إلى تلف الأدوات والأجهزة الرياضية. والرياضي الناشئ القاصر مصيره في أكبر الظن أن يترك عمله طائعاً أو كارهاً مما يظهر النادي أو المؤسسة أو الاتحاد إلى التفتيش من البديل و الإنفاق على تدريبهم لفترة تطول أو تقصر. هذا وإن توافق الرياضيين معه فعاليتهم، ولعبهم قد يجعله مصدراً للمشاكل و المتاعب وانخفاض الروح المعنوية للآخرين.^(١)

اما مزايا الانتقاء في علم النفس الرياضي :

إن الانتقاء الأسلوب العلمي يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه الناشئ للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء.

إن الانتقاء من خلال الأسلوب العلمي يساعد المدربين في العمل مع أفضل الخامات المتوافرة من الناشئين .

إن انتقاء الناشئين بالأسلوب العلمي يمكن أن يوفر الفرصة للعمل مع مدربين أفضل.

إن انتقاء بالأسلوب العلمي يتيح الفرصة للناشئين الموهوبين فعلاً للوصول إلى المستويات العالية.

إن درجة تجانس الناشئين الموهوبين تكون واحدة تقريباً مما يحفزهم مع تقدم مستويات الأداء .

إن انتقاء الناشئين من خلال الأساليب العلمية يعطيهم الثقة أكبر حيث يؤثر ذلك إيجابياً في التدريب.^(٢)

ومن الصعوبات التي تواجه الانتقاء في علم النفس الرياضي.

الاعتماد على الخصائص الجسمية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية...وهي متغيرة.

عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.

أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظراً لأن الموهبة هي حالة نادرة.

عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص.^(٣)

اسس الانتقاء في علم النفس الرياضي فيما يلي:-

- الأساس العلمي للانتقاء: أي يجب أن تكون طرق التشخيص والقياس مبنية على أساس علمي.
- شمول جوانب الانتقاء: بحيث يجب أن تشمل جميع الجوانب المتعلقة باللعب (البدني والجسمي والنفسي).
- استمرارية القياس والتشخيص: حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يتوقف عند مرحلة معينة وإنما القياسات تكون مستمرة لجميع المراحل.
- ملائمة مقاييس الانتقاء: أي يجب أن تكون المقاييس مرنة مع إمكانية التعديل وفق الظروف المختلفة.
- القيمة التربوية للانتقاء: ويتعلق ذلك بالنتائج من عمليات الانتقاء بحيث تخدم كذلك عمليات تطوير وتحديث برامج التدريب.
- البعد الإنساني للانتقاء: ومراعاة الفروق الفردية والجوانب النفسية المتعلقة باللعب.^(٤)

^١ - قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف، الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن، ١٩٩٩، ص١٠١.

^٢ - سديرة سعد: " إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد و تكوين الفئات الشبانية "، مذكرة ماجستير، معهد.ب.ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، ٢٠٠٤.

^٣ - مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي الحديث، دار الفكر العربي، ط٢، الإسكندرية، ٢٠٠١ ص ٣٢٣.

^٤ - الإنتقاء الرياضي مفهوم - تعريفة - أهمية - أهداف - خصائص - الاسس العلمية للإنتقاء، موقع الكتروني،

الخاتمة

بعد ان انتهينا من تقديم عرض موجز عن علاقة مفهوم الانتقاء بعلم النفس الرياضي من حيث توضيح المفهوم وتبيان اهميته والتطرق الى الأهداف ثم عرض الخصائص والمحددات والواجبات وبعد ذلك تم التطرق الى انواع الانتقاء واهم نماذجه والمزايا والأسس المرتبطة به نستطيع القول بأن الانتقاء عملية مهمة وضرورية من وجهة علم النفس الرياضي تمكنه من الوصول الى الارتقاء والتطور نحو الافضل، ويعد احد المرتكزات الاساسية في الوصول الى المستويات المتقدمة اذا ظهرت الحاجة اليه نتيجة لاختلاف خصائص الافراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية وتبعاً لنظرية الفروق الفردية اذ ان لكل نشاط او لعبة رياضية متطلبات او مواصفات نموذجية يجب توافرها في الرياضي حتى يمكنه ان يحقق مستويات متقدمة وتستهدف عملية الانتقاء في المجال الرياضي بصفة عامة اختيار أفضل اللاعبين لممارسة نشاط رياضي معين والوصول به الى مستويات عالية في هذا النشاط وقد ظهرت الحاجة الى هذه العملية نتيجة اختلاف اللاعبين واستعداداتهم البدنية والعقلية والنفسية.

المصادر

- الاتحاد الدولي لألعاب القوى: مجلة ألعاب القوى، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة، العدد ١٨، ١٩٩٤.
- الانتقاء الرياضي مفهومه - تعريفه - اهميته - أهدافه - خصائصه - الاسس العلمية للانتقاء، موقع الكتروني، www.index.php.qaf.qa
- إياد نور الدين محمد، الانتقاء وفق بعض المحددات البدنية والوظيفية وتأثيره في تعلم بعض المهارات، ط١، ٢٠١٨، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، الاسكندرية.
- حامد سليمان حمد، علم النفس الرياضي، ط١، دار العراب للدراسات والنشر والترجمة، ٢٠١٢.
- سديرة سعد، إدراك أهمية تخطيط البرامج العلمية التدريبية لإعداد وتكوين الفئات الشبانية، مذكرة ماجستير، معهد ب.ب.ر. دالي إبراهيم، الجزائر، ٢٠٠٤.
- صباحي محمود قنوص، دراسات في علم الاجتماع، ط١، دار النهضة العربية، ٢٠٠٠.
- طاهر حسو الزبياري، اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط١، مؤسسة مجد الجامعية، بيروت، ٢٠١١.
- عامر فاخر شيفاني، علم التدريب الرياضي (نظم تدريب الناشئ للمستويات العليا) ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد، ٢٠١١.
- عبد الباسط محمد حسن، اصول البحث الاجتماعي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧١.
- عبد الحكيم رزق عبد الحكيم، و م.م. محمد سيد حامد، مدخل في علم النفس الرياضي، ط ١، مؤسسة عالم الرياضة للنشر، ٢٠١٨.
- عبد الوهاب ابراهيم، اسس البحث الاجتماعي، ط١، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة، ١٩٨٥.
- علي احمد الطراح، تصميم البحث الاجتماعي، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠٠٩.
- علي محمد علي، علم الاجتماع والمنهج العلمي، ط٣، دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٣.
- عماد الدين عباس ابو زيد، التخطيط والاسس العلمية لبناء الفريق في الالعب الجماعية، دار المعارف، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
- عمار الطيب كشروء، البحث العلمي ومناهجه، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧.
- عمر عبد الله عيش، الانتقاء والتوجه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم، جامعة الجزائر، ٢٠٠١.
- قاسم حسن حسين وفتحي المهشيش يوسف، الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن، ١٩٩٩.
- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط٢، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٨.
- محمد رضا ابراهيم المدامغة، التطبيق الميداني لنظريات وطرائق التدريب الرياضي، مكتب الفضلي، بغداد، ٢٠٠٨.
- محمد لطفي طه: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، القاهرة، الهيئة العامة المطابع الأميرية، ٢٠٠٢.
- مفتي ابراهيم حماد، التدريب الرياضي الحديث تخطيط وتطبيق وقيادة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط٢، ١٩٩٨.

مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٦.

هدى محمد محمد الخضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤.

يحي السيد الحاوي، المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي للنشر، ط١، ٢٠٠٢.

25 -Jurgen Weineck: Manuel d'entrainement, 4e édition révisée et augmentee, vigot. CF. RoTHIG 1983.314